Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا أيضاً لايقوى على أن يقوم بالصلوات الخمس على وجهها المعلوم من الدين بالضرورة ، فصلاة العصر أربع ركعات، وصلات الصبح ركعتين لا يجد هذا في كتاب الله فمن أين جاء هذا ؟ ما جاء إلامن تعليم جبريل للرسول عليه الصلاة والسلام [1] ، وتعليم الرسول عليه الصلاة والسلام لأصحابه ، فمن أين يأتي بهذا ؟ فهذا مجمل الرد عليه، وإثبات أنه كافر بالقرآن كافر بالإجماع اليقيني، كافر بالمعلوم من الدين بالضرورة، من مثل أن ركعات الظهر أربع، والعصر أربع، والعشاء أربع، والمغرب ثلاث، والصبح ركعتان، وكافر أيضاً بتفاصيل الصيام لأنها ليست في القرآن، وهي معلومة من الدين بالضرورة، فلذلك كان كافراً.

الاجتهاد شيء ورد الأحاديث شيء آخر:

أما الذي ينكر حديثاً لعلة في سنده يختلف فيها مع غيره من رجال الحديث، فهذا نوع من الاجتهاد يُقالَ فيه أخطأ وأصاب، ولا يقال فيه آمن وكفر.

وكذلك إذا رد ظاهر الحديث متأولاً له تأويلاً تُسوِّغُه اللغة العربية، ففسره بمعنى مختلف عن المعنى الذي فسره به غيره ، فهذا حمله على الظاهر وهذا تأوله، فهذا لا يقال فيه آمن وكفر، إنما يقال فيه أخطأ وأصاب، فمن أصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر واحد، ويلزمه العمل بما اعتقده، وإن كان خطأ في نفسه، ودليل ذلك حدث في زمن الرسول ﷺ في

(١) أخرج البخاري (٥٢١) ومسلم (٦٠٨) من حديث ابي مسعود قلت أما حديث تعليم جبريل للنبي ص قال سمعت رسول الله ص يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات .